يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم

قال الله تعالى:

يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن والسلوى ، كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ، وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى

( طه : 80 - 82 )

--

أي يا بني إسرائيل اذكروا حين أنجيناكم من عدوكم فرعون, وجعلنا موعدكم بجانب جبل الطور الأيمن لإنزال التوراة عليكم, ونزلنا عليكم في التيه ما تأكلونه, مما يشبه الصمغ طعمه كالعسل، والطير الذي يشبه السمانى. كلوا من رزقنا الطيب, ولا تعتدوا فيه بأن يظلم بعضكم بعضا, فينزل بكم غضبي, ومن ينزل به غضبي فقد هلك وخسر. وإني لغفار لمن تاب من ذنبه وكفره, وآمن بي وعمل الأعمال الصالحة, ثم اهتدى إلى الحق واستقام عليه.

التفسير الميسر